

## تفسير سورة التوبه (121) تفسير الآيات 601-401 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان اكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:02 والله تبارك وتعالى يقول الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبه عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. واخرون - 00:00:32 لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. والله علیم حکیم في الدرس الفائز يوم ستة وعشرين من رجب يوم الخميس والدرس الذي قبله يوم الاربعاء الخامس والعشرين من رجب الخامس والعشرين من من رجب نعم - 00:01:02 بدأت في تفسير الاية الاولى من هذه الايات الثلاث. الايات الثلاث هي الاية الرابعة بعد المئة والخامسة بعد المئة والسادسة بعد المئة من سورة التوبه. هذه الايات الثلاث هي الطابعة بعد المئة والخامسة بعد المئة والسادسة بعد المئة من سورة التوبه. وتحدثت كثيرا - 00:01:42

ایران عن الاية الاولى من هذه الايات. وبيّنت ان هذه الاية ذكر ابن كثير في اول تفسيرها انها لتهيیج. لتهيیج الناس على التوبه لتهيیج المؤمنين على الاقبال على التوبه والصدقة. لأن التوبه والصدقة يمحقان - 00:02:12 السیئات والخطایا والذنوب فالله عز وجل يهیج المؤمنين للاقبال عليهم والحرص على التوبه اذا اذنوا والحرص الصدقة سواء كانت واجبة او او غير واجبة. والحرص على الصدقة لهذا الامر. واشرت الى - 00:02:41 نقطتين الاية قوله يقبل التوبه. عن عباده والتعبير عنه ما قال اليوم يقبل التوبه من عبادك العن عباده والتعبير الثاني ويأخذ الصدقات ويزينها بالتأكيد التام في قوله ان الله هو التواب الرحيم - 00:03:01 وان الله هو التواب الرحيم الاية بقوه ان الله هو يعلم هذا يعلم ان الله يقبل التوبه عن عباده ويعلم ان الله يأخذ الصدقات ويعلم ان الله هو تأکید الجملة بان وسمیة الجملة واللام في قوله وان الله والضمیر الفصل الذي للتأکید هو وان الله هو التواب الرحيم - 00:03:34

يعني هو لا غير وكل واحدة من هذه الجمل الثلاث کافية شافية في بابها لاقبال الناس على ما دعاهم الله عز وجل اليه. يقبل التوبه عن عباده يعني متجاوزا بها عن خطایا عباده. اذا - 00:03:58 على العبد انسى الكتبة سینته التي عملها. اذا تاب الله على العبد كانه ارتكب الخطية ولا اقترفاها بحال من الاحوال. يمحوها الله تماما من صحيفته كانه لم يعلمها ولن - 00:04:23 طبعا هذا ولا شك يجعل القلوب السليمة تقبل على الله بكليتها ولا ولا انظروا الا اليه. يعني لا تقبلوا الا على الله وحده. تطلب منه عزتها وسعادتها عنها واقبال الخیر عليه عليه منه عز وجل منه على العبد من الله عز وجل هو وحده - 00:04:43 او هو الذي يفعل يقبل التوبه عن عباده. طبعا معروف عند الناس. ان الانسان بطبيعته لو ترك بطبيعته يعني انا لو شفت واحد اساء لي من خمسين سنة اساءة قد تكون صغيرة او قد تكون كبيرة ما اظن اني - 00:05:13 قلبي لانه قلبي بشر وقلبي عبد وقلبي قابلني الخطأ وقلبي ما هو بکامل ما اظن اني عندما اراه انظر لواحد احسن لي منذ خمسين

سنة احس قلبي مرتاح لهذا الذي ما جاءعني منه سينية قط - 00:05:33

غير الذي اساء اليك بقدر اعمل شي ما بيدي شي ولكن هذه الحالة لكن وانا ما املك اصلا انا ما املك لنفسي نفعا ولا ضرا وذا كنت انا لا املك لنفسي نفعا ولا املك لغيري نفعا ولا ضر - 00:05:55

لا استطيع اظر ولا تعطن معنا مثل العربي ذاك اللي يقول وانما يرد الفتى كما يضر وينفعه. يعني اذا لم تستطع ان تتفع فضر. فانما يرجى الفتى كي ما يضر وينفع - 00:06:17

ما هي دي حقي ما هي دي طريقة سديدة ولا رشيدة. انما الله عز وجل بيده نواصي العبد وهو القادر على ان العبد اذا هم بالسينية يخسف به الارض تجلجل به الى يوم القيمة لمجرد اذا اراد - 00:06:33

مع انه مين احسانه وجوده اخبر حبيبه المصطفى ورسوله المجتبى محمدا صلى الله عليه وسلم ان يعلمنا ان الله تجاوز لامة محمد صلى الله عليه وسلم ما ما حدثت به انفسها او انفسها ما لم تعمل - 00:06:52

ما دام ما عملت لا يؤاخذها الله به طبعا الا الحرم الا مكة طبعا الا المسجد الحرام لانه من يرد يعني من يهم فيه بالحاد بظلم رزق من عذاب اليم - 00:07:11

لكن اي سينية اذا هم بها الانسان وخلف الله وامتنع عنها لهم هذا يجلبه الله له حسنة يعني الانسان اذا هم بالسينية وتذكر عظمة الله وجلال الله وتذكر بهاء الله وان الله فوق كل شيء مهيمن على كل شيء نواصي كل شيء لا يخرج - 00:07:24

مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وانه اذا لم ينله عذاب الدنيا فاما مه عذاب الآخرة وهناك فضيحة ما بعدها فضيحة وبعدين رسووا بما بعده نجاح ابدا اللي يرصف في الآخرة ما عاد ينجح - 00:07:54

ما عاد ينجح جهنم ابدا الابدين ودهر الذاكرين لا يخرجون منها ولا يتحولون عنها العبد الله لهم بالسينية فاذا خلف الله وامتنع عن اتمامها حولها الله له حسنة كاملة اخبر بذلك الصادق المصدوق المعصوم حبيب - 00:08:13

الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم بانه يقول من هم سينية فلم يعملها فلم يعملها كتبها الله له حسنة ومن هم بها ان هم بسينية - 00:08:35

فلم يعملها كتبها الله له حسنة. وان هم بها فعملها كتبها الله له سينية واحدة. وان هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنة. وان عملها كتب الله له بها عشر حسنات - 00:08:55

اضعاف مضاعفة الى سبع الى اضعاف مضاعفة مجرد الهم مجرد الهم لأبس جه في الحديث اللي رواه مسلم زيادة في رواية رواية مسلم انما تركها من جراء يعني لا تكتبها له سينية - 00:09:13

اكتبوها له حسنة. ليه؟ لأن نيته تغيرت من نية عمل السوء الى نية الى ترك السوء. خوفا من الله عز وجل. اجلالا لله ومهابة لله وخوفا من الله واجلالا لفاطر السماوات والارض ان يراها حيث نهاه. ان يراها حيث نهاه وان يراها على سينية - 00:09:32

عن ارتكابها عن امر نهاه عن ارتكابه يقبل التوبة عن عباده يتتجاوز بها ما كأنه ارتكابها ابدا والعرب يقولون ان القلوب اذا تناقر ودها مثل الزجاجة شعبها يعني كسرها لا يجبر - 00:09:52

لكن بالنسبة لفاطر السماوات والارض اذا اسأت اذا اسأت وعصيت وارتكبت السينيات كبيرة كانت او صغيرة ثم اقبلت على نفسي لا تقول انا برتكب بعدين اتوب لان هذا تسويف وقد هلك المسووفون - 00:10:13

لا تقول انا ارتكب ما دمت انا لي فرصة او زنا او خمر او ذعر او يمين او يسار خليني اغتنم لا اه انت اصلك لا تدري انت تنتهي منها ولا ما تنتهي؟ يمكن تؤخذ روحك وانت قبل ما تجرم على الشيء بالثانوية تعمله فتموت - 00:10:33

انت على هذه النية السينية لا ينبعي لك لكن العزيز الرحيم اذا هممت بسينية او فعلتها جا عن جهة حالة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السينيات ويعلم ما تفعلون - 00:10:53

ويأخذ الصدقات قلت لكم انا في الدرس اللي فات ان اليهود لعنة الله عليهم وعلى اتباعهم الى يوم القيمة وعلى من سار سيرهم ونهج منهجهم اليهود لما سمعوا ان الله يأمر بدفع الصدقات - 00:11:11

خصوصاً لما يقول ويأخذ الصدقات قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتهم الانبياء بغير حق وقتهم الانبياء بغير حق - 00:11:30

هذا طبعاً من اكبر جرائمها. لما قال نأخذ قالوا هذا فقير الم تعلموا ان الله يطعم ولا يطعم؟ ويجير ولا يجار عليه. وله المثل الاعلى في السماوات والارض وينص في اية سر الكون. اية سر الكون. ايات خلق وما خلقت فقه الحياة. فقه الحياة وما خلقت - 00:11:54

الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق انا اللي خلقت الفم وقدرت طعامه مني. وهيات الانسان والاضراس والنوايب والقواطع وهيات البلعوم وهيات المريء وهيات الكبد وهيات المراة وهيات الرئتين. انا اللي فعلت ذلك بدون ما اخذت منكم شيء - 00:12:21

ما طلبتكم على هذه الاعمال شيئاً الا شيئاً واحداً لحظكم انتم انا غني عنكم انا اطلب منكم في نظيري ما اعطيتكم. وليس وليس اجرة لي على عملي فيكم لاني ما اريد منكم من - 00:12:46

وما اريد ان تطعموا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتيقن لن ينال الله لحوم على الا ضاحي والهدايا التي تؤدي اليه قرباناً اليه؟ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها مع انه يحب دينما تسيل من الا ضاحية والهدم - 00:13:06

واحب ما يحب في ذاك اليوم ما يراق من دم الا ضاحي والهدايا ومع ذلك هو لا حاجة فيها. الحاجة لكم انتم. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم - 00:13:25

يعني ترتفع اليه اعمالكم الصالحة. واما ما ما تفعلونه راجع لكم. ان علتم خيراً جنitem وحصدتم خيراً في الآخرة وفي الدنيا ايضاً وان علتم شراً احصدتم شراً في الدنيا والآخرة - 00:13:41

الا اذا تاب الله عليكم وشرح صدوركم للايمان والتوبة فقوله يأخذ الصدقات انما يريد بها ان ان يضع المؤمن المتصدق كانه يريد ان الله هو الذي يتناول الصدقة عندما يعطيها للفقراء. يعني كانك عندما تمد يد - 00:13:57

لتعطي فقيراً او مسكيناً هو بيد الفقير اللي اخدها الفقير او المسكين او المحتاج او او غيرها لكن ثق انها وقعت في يد الله جاء الحديث الذي رواه البخاري ومسلم - 00:14:22

في صحيحهما وقد كنت بدأت به في اخر اخر الدرس الفائت في اخر آآ يوم ستة وعشرين آآ رجب ان الله عز وجل في النبي يقول فيما رواه البخاري ومسلم من تصدق بعدل تمرة - 00:14:42

يعني بوزن تمرتين من كسب طيب. كسب طيب ولا يقبل الله الا طيباً كثير من الناس يسألون هالايمام يقولوا لنا ان احنا بنحط قروشنا في البنوك وتعطينا فوائد واحنا ناخذ الفوائد عشان نتصدق بها زي اللي سوينا لهم الشيطان وزينة - 00:15:02

احنا نبي ناخذ الربا من البنوك. علشان نتصدق به. يا اخي ليتها ما زنت ولا تصدقت ويا اخي ان الله طيب لا يقبل الا طيب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال يا يسر كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً وقال يا ايها الذين كلوا الطيبات ما رزقناكم - 00:15:24 تاخذ الربا عشان تصدق بيها ابداً حذرنا النبي حداً في هذا الحديث في هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الله تعالى ان - 00:15:47

من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيب. فان الله يتقبلها بيمينه وطبعاً نعلم ان كلتا يديه يمين فيريبيها لصاحبها يتقبلها من صاحبها يتقبلها من صاحبها - 00:16:00

كما فيريبيها له كما يرميها له كما يرمي احدهم فلوه يعني مهره الصغير حتى تجيء يوم القيمة مثل جبل احده او مثل الجبل. فهذا لبيان انك لا تضيع صدقة لانها وقعت في يد الغني الکريم. في يد رب العالمين والذي عند رب العالمين لا - 00:16:22

اعملوا في الليل اعملوا في النهار. اعملوا في السر. اعملوا في العلن. اعملوا في الخلوة. اعملوا في الجلوة. اعملوا انت في الصحراء عند الله علم ولا يضيع. من يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن ي عمل مثقال ذرة شراً يره. والذي يقبل التوبة - 00:16:52

عن عباده ويأخذ الصدقات. التعبير بياخذ ليجعلك كانك تشاهد مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام. فيما في حديث جبريل لما قال له ما الاحسان؟ لما قال له ما الایمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:17:14

في رواية مسلم والقادر خيره رواية البخاري مذهب القدر خيره وشره. وان تؤمن بالقدر خيره ما دام جاء عن مسلم صحيح ما يحتاج

حتى لو ما جابوا الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته واكتبيه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا - 00:17:33

الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وان تؤتي الزكاة وان تصوم رمضان وان تحج البيت. قال صدق قال عمر قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه - 00:17:53

حط هذى عندما يقول لك يتقبل الصدقة تعال خذ الصدقات عن عباده حط امام عينك. انت لا ترى الراب. لانكم لن تروا ربكم حتى تموتوا المؤمنين برون ربهم في القيامة كما يترباع الناس الشمس والقمر طبعا من غير كيف من غير كيف - 00:18:10

الله عز وجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انكم ترون ربكم كما ترون الشمس او القمر ليلة التمام او كما قال او الشمس ليس دون هذا رائعة النهار وجوه يمازيون ناضرة يعني منعمة عليها ايتها ايتها نعيم لربها ناظرة - 00:18:34

وقال في الكفار كلا انهم عرب يومئذ لمحجبون. فانت يضرب لنا المثل الرسول عليه الصلاة والسلام ويضرب القرآن فان لم تكن تراه فانه يراك. اذا كنت انت عينك لا لا تدرك رب. لانه لا تحيط به الابصار. لا تدركه الابصار - 00:18:56

وهو يدرك الاطفال يحيط بها وهو اللطيف الخبير. يعلم كل ذرة من ذرات الابصار والعباد لا يحيطون بالله عز وجل ليحيطون به علم حتى الانبياء والمرسلين لا يحيطون بعلمه. حتى الملائكة المقربين لا يحيطون به علما. لا يعلم ربها الا هو. الا هو جل جلاله - 00:19:15

علمنا هو وعلمنا حبيبه محسن وعلمنا الانبياء والرسل صفات رب عز وجل نعرفه باسمائه الحسنى وصفاته العلي نعرف باسمائه الحسنى وصفاته كل ما دار الشيطان لتمثيل او تشبه او تعطيل او تكريم نقول نعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:19:35

اللهم اني اعوذ بك من حمزه ونفقه ونفسه ومن نعوذ بك من همزات الشياطين ونعوذ بك ربنا يحرقه يقول ويأخذ ان الله هو التواب الرحيم ثم بعدها في الآية الخامسة - 00:19:54

بعد المئة يقول الله يعلمونا انا كنت بديت فيها مع في التلاوة مع الآيات السابقة. الله يعلمونا الله هو يقبل التوبة وقل اعملوا اللي هي اللي انا اريدها وقل اعملوا - 00:20:10

اللي هي الآية الخامسة بعد المئة وقل اعملوا هذا طبعا خطاب ما هو موجه الموجه الى اول الخطاب اللي هو النبي محمد يقول له كل يقول لمن للمؤمنين ولجميع الخلق - 00:20:27

مؤمن وكافر صادق الايمان او منافق لجميع الخائق المكلفة اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسترون الى عالم الغيب والشهادة فينبعكم بما كنتم تعملون وكان قال لنا في الآية الرابعة والتسعين - 00:20:46

قال لنا في الآية الرابعة والتسعين من هذه السورة المباركة. يعني ست ايات قبل المئة. ست ايات قبل المئة. وهذا الحين الآية الخامسة بعد المئة يصير ستة وخمسة حداشر آية - 00:21:16

اللي فاتت من هناك الى هنا. والآيات من المتشابه المثاني. قال في الآية الرابعة والتسعين يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم يعني المنافقون طبعا المنافقين يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعذروا - 00:21:28

ما ينصحكم العذر قل لا تعذروا لن نقبله وسيرى الله وسيرى الله عملكم ورسوله اسمع وسيرى الله وسيرى الله عملكم ورسوله. هناك مجال والمؤمنون. قالت لهم بدل الواو هنا. ثم ترون الى عالم الغيب والشهادة - 00:21:46

هذا فينبعكم بما كنتم تعملون وقال في الآية هذى اللي هي الآية الخامسة بعد المئة بس دي هناك نصف آية وهذا آية كاملة هناك نصف آية اللي يعتذرون لكم اذا رجعتم قل لن تعذروا لن نؤمن لكم - 00:22:10

قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم ترون الى عالم الغيب والشهادة فينبعكم بما كنتم تعملون. يقول وقل اعمل فسيرى الله نكوى في هواء ما فيها فاهنة فيها فاه مرتبة على اللي قبلها على العمل - 00:22:29

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وزتنا والمؤمنون وسترون. ما قال ثم ترون. هنا قال ثم. وقال هنا وسترون الى عالم الغيب والشهادة. فينبعكم بما كنتم تعملون طبعا جرس كل آية من الآيتين - 00:22:51

وموسيقى كل آية من الآيتين والفاظ وحروف كل آية من الآيتين من المعجزات من اعلى اساليب البلاغ هناك الآية تقرأها مجموعة

كاملة من المعاني العالية في هذه وكلها متناسبة متسقة تمام الاتساق كالقمر في تمام ليلة خمستاشر - 00:23:13

ولما تقرأ الآية دي هنا هي مختلفة عن الآية اللي هناك. هناك نصف آية وهنا آية وهنا فيها ولكن فهذه متسقة تماماً بحروفها وجملها وتراتيبيها البالغية القواعدية اللي هي النحوية اتم الاتساق كالشمس في تمام انورها ليس دونها سحاب - 00:23:43

اعملوا وقل اعملوا اللي ما نقول لجميع الخلق اعمل ما شئت اعمل ما شئت انت الله خلقك وكلفك واعطاك عدل واعطاك تفكير واعطاك قلب كامل محتوي على على على معاني الادراك كلها في قلبك. ولم يطلب منك عملاً على - 00:24:09

سبيل التحتيم الا بعد ان تتكامل فيك اعضاء التكليف لما ولدت انت نازل كما يقول كثير مثل قطعة اللحم اللي بتشتريها من الجزارة والقصاب لا سمع ولا بصر ولا ادراك ولا وعي - 00:24:40

لكن في امور يعيها جبلة على الفطرة. ويوم يولد او اليوم الثاني امه تمسكه الثدي بيدأ يمده. لو اعطيته خبزة ما امدها ولا يستطيع يلتقطينا. لكن هذا صنعه الله له صناعة معينة على على قدر فمه. يلتقطها ويبدأ ويجر له - 00:24:59

حق لامي هيا افهم هذا هو يفهم لكن تلقائياً فطراه الله مثل ما قال موسى عليه السلام ما قال لو فرعون ومن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم حل - 00:25:25

هذا كل حكائن من من الحيوانات لطبيعته وفطرات وجلته اعطي كل الله سبحانه ما كلفنا ونحن في بطون امهاتنا ولا كلفنا بعد الولادة بسنة ولا سنتين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة ولا ستة. ويوصلي سبعة وبدينا نعرف الناس. ونعرف العدو من - 00:25:41

احياناً ونعرف اللي يحبنا اللي يكرهنا وده يحسن علينا ويسيء علينا على سبع سنين ما قال لنا لا بد ان تصلوا كل ما صليت تروح النار لا يقول حبيب الله ورسوله - 00:26:06

خير الوسطاء بين الله وخلقه يقول مروا اولادكم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها لعاث. ضرب تأديب لا ضرب تعزير على سيئة ضرب تأديب. مروا اولادكم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها لعاش. وفرقوا بينهم في المضاجع. لا تخلوه ينام مع اخته في فراش - 00:26:20

ولا حتى مع اخوه الذكر في فراش واحد. فرقوا بينهم في المضاجع. بين العيال في المضاجع. تعليم تعليم كامل ابتدائي واذا صار سنه عشر سنين ومات لا يكلف ونصلي عليه يقول اللهم اجعله فرطاً واجعله زخراً واجعله شافعاً مشفعاً. ولو - 00:26:47

ابني عشرة حداشر سنة ولسه ما بلغ الحلم نقول اللهم اجعله فرطاً اجعله طفل. تجعله في عداد الاحاديث. الميتين ولو ماتوا ابن اتناشر ولا بلغ لكن قديم يبلغ ابو حداشر - 00:27:07

يبلغ ابو عشرة قد يبلغ الحلم سن عشر سنين ويبلغ سن حداشر سنة نعرف واحد بلغ سن حداشر سنة ونعرف ولده ايضاً بلغه سنه حداشر سنة ونعرف عمرو بن العاص تزوج آماً عمرو ابن تزوج وجاب ولده وابن حداشر سنة. عمرو بن عتب ولد عدل - 00:27:18

سن حداشر سنة. حداشر سنة فهذه لكن فاذا بلغ ولو ابنته عشر سنين كلف. لو ارتكب اي سيئة يؤخذ بها ان لم يتتب منها. ويسأل عنها امام الله يوم القيمة - 00:27:35

ولا ولا يتخطى الموقف الا بعد حسابه عليها الا ان يعفو الله عز وجل عنه بان تكون مكفرة ولا مخرجة من الملة او قد تاب عنها او قد تاب عنها مهما كانت - 00:27:51

اذا كلف انا قلت لك لو ان عندك عبد اعمى حكمة اصم اقطع مقطوع اليدين والرجلين وانت اشتريته من السوق رحمته وحططيته عندك في البيت عشان تطعمه وتسقيه وتأكله وتشريه - 00:28:11

تكسيه وتقويه وجبت العصا قدام ضيوفك وده تضرره كلهم يلومونك قولوا حرام عليك ليش هذا المسكين ذا؟ هذا لا يسمع ولا يبصر لا يسمع ولا يبصر ولا يقوم تقول انا قلت لكم اقفلوا الباب ولا قام قايل وهو يقدر يقوم عشان يقفل الباب ما يقدر يتحرك - 00:28:34

ما له رجلين يمشي بها ولا ايديين يبطش بها. فكل الناس يعيونه هذا اللي ضرب العبد اللي ما عنده. لكن اذا كان عبده له يديه ورجلين وكامل الاعضاء. كامل الجوارح. وسيدة يعرف خبته - 00:28:57

يعرف خبته ويعرف مكره دهاؤه وقام على اللي عند الضيوف وقال يا عبد اقفل الباب او اسجد ضيوف طب لهم الشاي ولا القهوة اللي

يشربواها الناس ناصب وضربيه احد يعيي عليه ما يعيي عليه - 00:29:17

كافأه على سبيته كهدف الناس هذا في الناس لكن ارحم الراحمين ورب العالمين ما كلفنا الا بعد تمام ما اعطانا من ادوات التكليف سمح بصر جواح كاملة يقول لنا افعلوا كذا - 00:29:36

احنا علينا ملزومين. ما نقول ان الله كتب لي كذا وما كتب لي كذا هذا ما هو بعيد مين هذا في علم الغيب لا يعلمه الا الله. الا علي ان اسمع واطيل اطيع لاوامر رب العالمين - 00:29:58

اذا قال يا عبدي هذا حرام نقول سمعت واطع. ان قال يا عبدي هذا حلال سمعت واطع. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت ومولانا فانصرنا على ال القوم - 00:30:11

هذا وعلي ان اسعاه وليس علي ادراك النجاح علي ان اعمل باوامر الله واوامر حبيبه ورسوله محمد صل الله عليه وسلم. قال علي من الخلق علي اسمع واطيع لرب العالمين - 00:30:31

سيدي ومالك وربني وحالي وصالح امري ومدير شأنی ناصيتي بيدي عيني له وسمعي له وبصري له وانفي له. وانا اصلی ما اقدر امضغ اللقمة الا اذا اعاني عليها. يمكن نيجي ناكل اللقمة - 00:30:48

قبلها ما بها اي خلاف ابدأ السناني تتجلجل وترتجف وانا وانا في اول الطعام ما كانت بهذه يقدر فيكم واحد كان ماشي في الطريق وعامي. وكم واحد ماشي في الطريق وقطعها على الارض ومات. وكم واحد يعنيكم واحد رفع يده فشلت يده - 00:31:08 فشلت يمينه او شلت يساره يعني العبد ناصيته بيد الله وحده. فلا ينبغي له ان يتوجه بالطاعة والذلة واعلى انواع الحب واعلان نوع الخوف الا لله وحده يقول هنا وقل اعملوا اي شيء اعمل. اعمل ما في - 00:31:28

اعمل ما شئت كما تدان كما تدين تدان وقولوا الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. طبعا بعض الناس يقوم ياخذ هذه الاية على ان حرية الدين الكافر يكفر ما واحد يقول له - 00:31:54

والمؤمن ينقل وراك انت لا هذي تهديد الامر قد يأتي للتهديد الامر قد يأتي للاباح وقد يأتي للاستحباب الامر امر الله ورسوله. قد يأتي للاباح وقد يأتي للاستحباب وقد يأتي - 00:32:16

للايجاب. وقد يأتي للتهديد وقد يأتي وقد يأتي للصيرونة. وقد يأتي للصيرونة. وقد يقول كونوا او حديدا او خلقا هم يقدروا يصيروا حجارة او حديدا لكن لما قالوا ما نرجع بعد الموت احنا نبي نتفرق في الارض - 00:32:33

اذا ظللنا في الارض انما في خلق جديد. اي ذمننا كنا ترابا وعظاما الى مديون. اين متنا وكنا لمبعوثون؟ ما احنا جاين بعد ما نتفرق ونضيع ونضل في الارض. بعد ما نصير تراب او رماد او ذرة في كيف نرجع؟ قال قل كونوا حجارة - 00:32:53

لو تجمعت اجسامكم التي صارت رمادا او ترابا وصارت حديدا هم ما يكونوا حديدا لكن قلم لو كانت اجسامكم تحولت من اجسامكم الى حديد وصارت قطع حديد متكثلة مع اجساد لا حد لها ولا حصر. افرض الف قتيل مثل اللي يقتلهم الملاعين الرسل شيشان وغيرهم. صاروا قطعة واحدة - 00:33:11

واحدة دعستهم دباباتهم وقطعواهم وخلوهم قطعة واحدة. ثم صاروا بعدين تجمدوا ثم تجمروا ثم شب عليهم النار واحرقوهم وذروا لو بعد ذلك صاروا حديثا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم - 00:33:39

فسيقولون من يعيينا قل الذي فطركم اول مرة فسينقضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا. يوم يدعوكم فتستجيبون بحبه. نداء واحد ايها الاجزاء المتميزة والعظام المترفرقة. ان الله يأمركم ان تجتمعون ينادي الاسرافيل ينفح في القرن في الصور. ينفح في نفحة - 00:33:59

فيقوم الناس سرعا الى رب العالمين ويكون الكافر ويقوم الكافرين الى الداعي يقول مسرعين مادي مسرعين اعناقهم كالابل اللي هي بالعطاش كالابل اذا دعى يقول الكافرون هذا يوم عسر - 00:34:26

لذلك يقول وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون طبعا الكلام اصله مسوق للمنافقين اللي قالوا احنا نعتذر عن عدم ذهابنا

الى الى خيبر. الى تبوك الى تبوك مع النبي محمد. عليه الصلاة والسلام - 00:34:45

وقالوا احنا تبنا ونبي نعمل ونعتذر عن خطئتنا واعدنا ما نرجع ولو امرتنا الان لو قلت لنا اطلع وطلعنا معك وقلت لك اني قل لهم ما انتم طالعين معي لان هذه اغز واخر غزوة غزوهها. ولا انا بغازى بعدها الى يوم القيمة. ولكن سيدعوكم الداعي - 00:35:07

الصالح بعدى وهو ابو بكر رضي الله عنه فاذا دعاكم يعني ابو بكر فاخرجوا كل المخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا - 00:35:25

وان تتولوا كما توليت من قبل يعذبكم عذابا اليما فلما قال اعملوا الان خلوكم عيال اليوم انتوا تقولوا تبني احنا ما عندنا مانع احنا نرفع بنتوبتكم بس كل عمل تعملونه يراه الله ان - 00:35:42

احسنتم في الظاهر يراكم الرسول والمؤمنون وان كان عامل خفي؟ طبعا لا يطلع عليه الا الله ولكن هذا طبعا بالنسبة لايام الدنيا الفانية القليلة لايام الدنيا الفانية قليلة. لان افرض ان واحد يا بيعيش - 00:36:03

انا قلت مئة سنة ما هو كل الناس يقولوا انه مات سنة ولا مات لان او سنه تسعين سنة ولا مات الان او هو لو مات بعد الثمانين مثل اللي مات ابو خمستاشر سنة. يوم يموت ما كانه مرة - 00:36:25

لا الدنيا ولا شرب منها قطرة ماء مثل ما قالوا دخل قال جبريل زي جبريل اللي اين نوح وهو عاش في قومه يدعوه الى الله الف سنة الا خمسين عاما غير اللي قبلبعثة - 00:36:45

واللي بعد اللي بعد هلاك قومه. بعد هلاك قومه. قال له يا نوح يا ابا كبر الانبياء. ما الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا لها ابان فدخل من باب وخرج من الباب الآخر. والنبي يقول الدنيا - 00:36:57

الدنيا يعني يعني كالراكب المسافر خلف الركض بمعنى كلامه عليه الصلاة والسلام اهلها ما قدر الاقامة فيها؟ قال كرجل قال تحت شجرة يعني قام نمت تحت الشجرة وقت القيلولة وقام وخلالها - 00:37:14

قام وخلى الشجرة قال ما الآخرة وما الآخرة؟ قال فريقان يقول النبي فريق في الجنة وفريق في السعير وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. ويوم القيمة تنكشف الاستار والسرائر. ولا - 00:37:36

قالها خافية وينفضح الناس يوم تبلى السرائر. تنكشف ما في الضمائر فيراه المسلمون ويراه الرسل ويراه الكافرون. ولا يخفي عليهم يومئذ تعرضون. يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية سيراكم خلق الله واولياء الله ورسل الله وعباد الله لكم وعباد الله الكافرون يرونكم ويررون انفسهم - 00:37:55

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون هذا طبعا في الدنيا وفي الآخرة كذلك ينفضحون اهل اللي يعمل عمل ظاهره الخير وهو يريد الشر بيان يوم القيمة ويقول العلماء بعض العلماء يقول ايش عرف الملك؟ الملك الملك اللي بيكتب الحسنات او السيئات اذا كان بيهم بيهم - 00:38:26

بالشيء يعني هم مش شيء يقول بعض العلماء يطلع له ريح كأن الريح كأن دي سفرة يعرفها الملك ويقيتها كأنها شفرة الملك اللي بيكتب الحسن اللي يكتب السيئات او حتى اللي بينه الخير يكتب الحسنات يكتب له ايضا - 00:38:51

اما في الآخرة فتب ما فيه. كلها تترجم. تترجم ظاهرة لا يكون هناك شيء ما اسمه مكتون لا شيء مكتون ولا شيء مخفى على الخلق يعني حاول ما شئت ان تتكل - 00:39:09

فانك لن تستطيع ان تتكل عن الله عز وجل وحاول ما تستطيع ان تتكل عن اهلك. سيرونك في الآخرة ان لم يرونك في الدنيا. ومهمها يكن عند امرئ من خليقة - 00:39:27

وان قالها تخفي على الناس تعلم. يقول زهير ابن ابي سلمة. ومهمها يكن عند امرئ من خليقة هو يعني من صفة وان قالها وان انها تخفي على ان تعلم. فربنا يقول هنا وقل اعملوا فسر الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وسترد وستردون ترجعون ترجعون - 00:39:41

الى عالم الغيب والسعادة الذي لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء الذي يعلم السر واحفى الذي يعلم ما كان وما يكون وما

هو كائن مذ خلق السماوات والارض وقبل خلق السماوات والارض وبعد فناء السماوات - 00:40:01

والارض وبعد دخول اهل الجنة الجنة ودخول اهل النار النار لا تخفي عليه شيء. بل يعلم المستحيلات الذي لن تكون يعلم انها لو كانت لورد او ردت على على ضدها مثل ما قال ولو ردوا لها خفي - 00:40:23

جهنم الكفار يقول ربنا ارجعنا نعمل صالح غير الذي كنا نعمل يا ما لك ليقضى علينا ربك. ويصرخهم في النار ولا مغيث لهم لا مخلص لهم وهم يصرخون فيها. لا مغيث لهم وهم يصرخون في جهنم. ينادون رب ارجعني لعلي اعمل صالح - 00:40:45

فيما تركت. لعلي اعود الى العمل الصالح. لعلي اعمل كذا. يقول ربنا ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلووا فيه يرجعون. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون يعني عالم هو ما هو مرجعى رايحين للسماء - 00:41:08

وله جعل لهم معارج يرجعون فيها الى السماء ما هو جعل لهم ما هو فتح لهم ابواب السماء حتى ارواحهم ما تدخل السماوات تطرد عندما تقرب من السماوات وتلعن لكن قال ولو فتحنا عليهم بابا من السماء هذا مستحيل. ما هو كائن - 00:41:30

ما هو كائن لكن ربنا يضرب المثل. ل تمام علمه وانه لا تخفي عليه خافية. وانه يعلم السر كما قال يعلم السر واخفي يعلم ما تحت الشري يعلم ما هو كائن كيف يكون ويعلم المستحيل لا كان كيف يكون ؟ فيقول وقل اعمل وسترد - 00:41:53

تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. ومعنى ينبئكم ما هو بس يخبركم بانكم فعلتم كذا يا لبيت العملية عملية اخمار وبعدين حتى يقول لهم كونوا ترابا كما تكون البهائم واجناسها - 00:42:17

يا ليت اللي يرتكبون سينات يتنمون يوم القيمة. يقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا. يعني انا اشوف البهائم تحولت الى تراب. يقول يا ليتنى ان كنت ترابا مثلها البهائم يا ليتنى كنت ترابا - 00:42:37

لكن ليس المراد مجرد الانباء وهو الاخبار بالامر العظيم ما هو الاخوان في يوم عظيم. انما المراد المجازة على ما عملتم. على ما كنتم تعملون فينبئكم بما كنتم يعني يحاسبكم عليه - 00:42:55

عسيرا حسابا عسيرا ويجازيكم عليه بما تستحقون ولا يظلم رب احذا وستردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون. اما الاية السادسة بعد المئة فهي قوله عز وجل وآخرون - 00:43:10

واخرون مرجونا وقرأ نافع وحمزة والكسائي مرجون والمعنى واحد طبعا وقرأ باقية السبعة يرجون وهي قراءة حفص وغيره وآخرون مرجون والمعنى مرجون او مرجون معها واحد ما في خلاف وآخرون مرجون او مرجون لامر الله - 00:43:34

اما يعذبهم واما يتوب عليه وآخرون حط تحتها على السطر الخط دي مثل ما بيقولوا وآخرون مرجونا حط تحتها خط ايضا. تحتاج تفسير هادي لامر الله. حط تحتها خط ايضا. نادي اتحاد اي تفسير - 00:44:01

وآخرون مرجون او مرجون لامر الله اما يعذبهم هذا اما يعذبهم اما يعذبهم واما يتوب عليهم اخرون من هم هؤلاء الآخرين ؟ احنا من علينا جماعة كاذبين جماعة مروا منا بجماعة - 00:44:23

من الكاذبين تخلفوا عن غزوة تبوك. فلما جاء النبي من تبوك جاءوا يعتذرون اليه ويحلفون بالله وهم كاذبون هلكوا مع ان النبي عليه السلام قبل منهم عذر لانه لا يعلم الغيب - 00:44:47

لا يعلم الغيب لما جوا معتذرين وحلفوا بالله واستغفروا وطلبوا من النبي ان يستغفر لهم واستغفر الرسول لهم ولكن لم تنفعهم استغفار رسول الله قال استغفر لهم في الآيات القراءة. استغفر لهم او لا تستغفر لهم. يعني سيان عندي الرب يقول للنبي محمد لا كرم خلقه - 00:45:06

افضل رسنه واعظم الوسطاء بين العبد وبين العبد وربهم بما بلغهم له من الرسالة وادى لهم من الامانة. فيقول استغفر لهم او لا تستغفر لك ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:45:27

هذا قس من علينا القسم الثاني وآخرون اعترفوا قریناها من كم اية الاية التاسعة والتسعين قبل قبل المئة وآخرون اعترفوا بذنبهم اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحوا وآخر سينما عسى الله ان يتوب عليه - 00:45:44

منهم هؤلاء ذولا اللي قلت انا من ايام قريبة انهم تأخروا كسلا لا كفرا بالله ولا عداوة للإسلام ولا حبا في الحياة انما صار منهم كسل

00:46:13 وطلب للراحة وما علموا ان الامر -

عظمي فاعتذروا قبل الله عذرهم فقبل الله عسى الله ان يتوب عليهم وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سينا عسى الله ان يتوب عليهم وكل العين قد تاب الله عليهم لان - 00:46:33

كما رواه البخاري وغيره عسى من الله واجبا يعني معناها ما هي واجبة عليه لانه يجب عليه شيء. انما اذا قال لا لا يخالف الميعاد لا يخالف الميعاد. فاذا قال فاذا عسى الله عسى الله ان يتوب عليه كانك قلت قد تاب الله - 00:46:54

هذا الآخرون القسم الثاني القسم الثالث الآخرون اللي بديت اقرهاه الان وآخرون مرجون او مرجئون وقلت لك المعنى واحد ثلاثة من القراء السبعة قرأوا مرجون واربعة من القراء السبعة قالوا مرجون - 00:47:16

وطبعا هذه قراءة قريش اصل لغة كوريشت تسهيل الهمزة. يعني دايما فيك الا ان يحصل اختلال. يعني لما يقول سأل سائل سأل سائل بعذاب واقع لا يجوز لاحد ان يقول سال سائل. سال سائل. ليش؟ لاني في صرفة من - 00:47:41

سيولة لا من السؤال. لأنها تصير من السيولة لا من السؤال. فهذا اذا كانت الهمزة موجودة واذا خفت حصل اختلال في العبارة وفي المعنى لا يجوز تخفيفها. طبعا ما هو بعيون الناس هم يجربون من عندهم القراءات. هذى قراءات متواترة - 00:48:03

فيها جمع عن جمع من اول السند الى منتهاه تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب ما ابدا يحصل من خبرهم كذب على هذا الاساس صحيح انا اكره لبعض الناس يا ابو قواعد خربانة - 00:48:24

من الجزري صار مشهور عند الناس وعند القراء خاصة من الجماعة اللي يقررون هدول الموالد وغير الموالد كمان يقولوا احنا نقرب بالقراءات ونعمل كذا وكذا ابن الجزر يقول وكل ما وكل ما يعني نسيت البيت اللي قلت فيه معنى كلامه اللي نريده فيه يقول كل كل اية - 00:48:45

كل كلمة كل اه جت على وجه النحو وجاءت وعلى الرسم وفق الرسم وصح سندها فهي قرآن والله احفظه لكن نسيته الان يعني كل ما جاء على يعني يعني جاء على رسم المصحف - 00:49:08

وكان وكان بوجه يحوي وصح اسنادا هو القرآن هذا غلط لان هذا ينطبق على احاديث الاحد وعلى القراءة الشاذة. القراءة الشاذة اللي يرويها الاحد. اللي يرويها راو عن راو الى رسول الله. يقول النبي قرأ كذا - 00:49:35

مثلا وكل جعلنا مواليا مما ترك الوالدان لا يقررون. والنساء ثم ترك الذين لا يقربون والذين عاقدتم عقدت يا قائل البخاري جاييها العين الف. عاقدتم واللي بالمصحف عقدتم اللي في المصحف متواترة. واللي في البخاري ما هي متواترة. لكنها حديث صحيح. حديث صحيح. وش تعمل في الحديث الصحيح؟ بعض العلماء يقول ما دام جاب اسم القرآن نرده - 00:49:57

ودي اكتر اهل العلم يقولون لا نجريه مجرى الحديث الصحيح رجليه مجرى حديث صحيح. ونستدل مثل ما جرى عبد الله ابن ابن مسعود فالصيام في كفارة اليمين فصيام ثلاثة ايام متتالية - 00:50:34

ومثل ما قالت عائشة حافظوا على الصلاة والصلوة الوسطى. صلاة العصر هذى ما هي قرآن ولو قرأ بها قارئ في الصلاة بطلت صلاته. وانما هي نستدل بها على وجوب تتابع ايام كفارة اليمين - 00:50:49

اللي بها العلماء على بيوت تتابع كفارة الاية اليمين. يعني يجعلوها كحديث صحيح من الاحاديث لا قرآن لا تثبت قرآن الا اذا ورد متواترا يرويه جمع عن جمع - 00:51:09

العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب لذاته هذا القرآن فاذا جرى مرجأون نقول مرجئون هذا من كتاب الله وهذا من كتاب الله وقلت لك ان عمر سمع رجلا يقرأ حرفا في الصلاة ما سمعه من النبي فلما - 00:51:26

يمسك عمر من ثيابه يلبسه ويذهب به الى النبي محمد عليه السلام غاضبا. ويقول سمعت هذا يقرأ حرفا غير الذي سمعتك تقرأه قال له ارسله يا عمر وارسله يعني كان ملبيه بببي يخنقه. عمر فقالت له ارسله يا عمر. فلما ارسله قال اقرأ. فقرأ قال هكذا انزل علي. ولما قال لي - 00:51:49

قال هكذا انزل علي. لأن القرآن انزل على سبعة احرف. فاقرأوا ما تيسر منه. وهذا من الاعجائز. وهذا اما كونه يجي واحد يحط لنا

قاعدة بان الحديث كل ما جاء صحيحاً من سنته عن النبي بان القرآن يقول قرآن لا - [00:52:10](#)

ما نقبل قرآن ما احنا مثل اهل التوراة واهل الانجيل نجيب اخباربني اسرائيل كاذبة ونجعلها من الكتاب ونجعل نقول هذا من عند الله وهو ما هو من عند الله. انما اذا صحيحاً عرض بسند متصل صحيح ضابط نجعله كما جرى الحديث. لا - [00:52:29](#)  
القرآن ونعتز طبعاً هذا عند اكثراً اهل العلم ولا بعض العلم لا يقبله ابداً القراءة الشاذة بعض اهل العلم يسمونها القراءة الشاذة التي لم على حد التواتر. كل ما لم يرد من القرآن متواتراً فالقراءة به قراءة - [00:52:46](#)

لا تجوز القراءة بها في الصلاة ولا يحل لمسلم ان يعتقد قرآنيتها حتى اعتقاد القرآن لا يجوز وانما تجري مجرى الاحاديث الصحيحة التي يحتج بها لاثبات الاحكام هذا اكثراً اهل العلم قلت لك بعضهم لا يقبله ابداً بحال هذه الاحوال. فان قراءة نافع واكثراً القراء السبعة يعني ثلاثة معناه - [00:53:03](#)

واخرون مرجون لامر الله. نافع انا قلت يعني نافع ومحنة والكسائي وبقية القراء منهم حصر مرجونا لامر الله والمعنى واحد. يعني مؤجلون مرجون يعني مؤجلون لامر الله مؤخرن لامر الله - [00:53:26](#)

مخلفون لامر الله وقد فسر واخرون هذا طبعاً قسم وما هو لا مثل الجسم اللي قبله اللي جد واخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملاً صالحوا واخر سينا عسى الله هذا جسم سعيد ذاك ايضاً لكن هذا اسعد منه - [00:53:49](#)

بل هذا القسم اللي هو اخرون ابداً سياطيك بعدكم اية قرنه مع حبيب الله ورسوله وخير خلقه محمد وسلم وقرنه بجماعة المهاجرين والانصار. حينما يقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا - [00:54:09](#)

في ساعة العسرة من بعد ما كاد هذه خلق منهم. ثم تاب عليهم انه رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني ايه اللي قال في الايه هنا مرجون او مرجونا لامر الله. هم هؤلاء الثلاثة الاماجد - [00:54:32](#)

الاشواوس الذي امر الله جميع المؤمنين الى يوم القيمة ان يتأسوا بان يتأسوا بهم فقال يا بعد ما ذكر قصته قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا. حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت. وضاقت عليهم انفسهم - [00:54:52](#)

ان لا ملجاً من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوها لاحباب الثلاثة. اللي قال في الالهين واخرون مرجون لامر الله. بعدها يقول ايهما الذين امنوا انقاوا الله وكونوا مع الصادقين. يعني كانوا على غرار كعب ابن مالك وموارث ابن الربيع. وهلال - [00:55:10](#)

ابن امية هؤلاء الثلاثة الاماكن الاشوايس الذين صدقوا الله وصدقوا رسوله عندما رجع من تبوك فلم اكذبوا كما كذب الذين اهلوكوا. الذين حلفوا واستغفروا واستغفر لهم رسول الله. ولم ينفعهم استغفار النبي محمد. حيث - [00:55:30](#)

قال الله استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر له النبي يقول لو اعلم اني لو زدت على السبعين لغفر له لاستغفرت لو كنت اعلم اني لو ازيد على السبعين يغفر لهم - [00:55:50](#)

كنت استغفر له هذى خلق النبي محمد الرؤوف الرحيم للمؤمنين رؤوف رحيم. عليه الصلاة والسلام ما عرفت الانسانية محباً للخير يعادل مهماً ولا علم ولا علمت الانسانية نافعاً للبشرية كلها كما نفع الله بهم محمد - [00:56:06](#)

ولا ارسل الله رسولاً سواء كان من اولى العزم او من غير اولى العزم او من النبيين كمحمد صلى الله عليه وسلم يعني حظنا الاولى انجعلنا الله من اتباعه. ونسأل الله ان يثبتنا على الايمان به حتى نلقاه. وان يحشرنا في زمرة وان يسقينا - [00:56:32](#)

من حوضه شربة هنية لا نظمأ بعدها ابداً ابدى وقوله واخرون يعني وجماعة اخرون مرجون يعني مؤجلون. مخلفون مؤخرن واشمعنى الرجال اللي فيهن دا ؟ انه لما جاءوا للنبي لما رجع عليه لما رجع من تبوك - [00:56:52](#)

وجاءوا اليه. وعرفت تعرفون ان شاء الله قصتهم كاملة في غزوة تبوك وانا ذكرتها الظاهر. هؤلاء الثلاثة اللي هو كعب ابن مالك كعب بن مالك الزلمة وهلال ابن امية الواقفي - [00:57:30](#)

ومرارة ابن الربيع العامري هؤلاء الثلاثة جاءوا للنبي واحد واحد ما اجوا مع بعض الثلاث جاهم مالك اجا كعب ابن مالك هو اللي قال لي القصة واللي راوي قصة تخلفهم عن تبوك - [00:57:52](#)

واللي ذكر في القصة هذى ايضاً مرجون لامر الله قال نحن نحن مرجون ما احنا يعني مخلفون مثل اللي خلفهم رسول الله احنا ما تخلفنا

عن الغزو كما تخلف الذين كذبوا الله يقول انا انا يعني اسعد ساعة بمعنى كلامه - 00:58:07

ان الله النبي خلفنا يعني قال لاهلنا لا تكلموهم. وقال للمؤمنين لا تكلموهم. ولا تعاملوهم حتى بعد مدة طلب من مرتك امرأة كعب ابن مالك انها تعترزله ولا تخليه يلمسها ولا يقربها - 00:58:27

نقدم مطعم تقدم لي شراب لكن اي قربان منها ما يتمتع بها ولو بنظره ولما جاء بعض جماعته وبعض جماعته قالوا له يا شيخ هلال ابن امية اعتذار جات مرته للنبي محمد وطلبت انها - 00:58:46

منه انها تخدمه وتعمل له كذا. والنبي عليه السلام اذن لها في ذلك. قال له ايش تجيبني انا للهلال ابن امية؟ انا شاب قال يا شيخ طايج ما عنده شي. يعني هذا مانا حالي حال اه انا حالي غير حال اه هاللي ابن امية. هلال ابن امية - 00:59:04

يعني ما المرة ما هي مستفيدة منه شيء ولا هو مستفيد منها شيء. ولذلك انما هذا كعبي شاب ونشيط وقوى. ولذلك لما قال له انا ما اروح انا ما اطلب هذا لانه عارف انه ما هو باذل لي وليش افسر روحي واروح؟ لما اجلهم حتى ضاقت عليهم الارض بما - 00:59:24

وامر النبي يقول انا امر على احب الناس الي احب الناس الي وهو ابوطلحة اجيه واقول له يا ابا يا فلان هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ يتكلم يقول له عشان بس يرد عليه. عشان يرد عليه ما يرد عليه. ويجي - 00:59:44

تصلي الفجر كل ليلة منبني سلمان عندي اللي عيسى اللي يسمونه الاهل في كل ليلة يجي يصلي الفجر مع النبي يصلي صلاة على الرسول ويقرب منه ويبداً يبدأ بانتظار للرسول - 01:00:14

يقول الرسول عليه السلام اذا لقاني معرض عنه صار يحدق فيه واذا اجلبت عليه بصره يغض بصره عنني عليه الصلاة والسلام. غض بصره عنني صلوات الله وسلامه عليه فيقول احنا مرجئون يعني معناها امر النبي بتخليفنا لما قال اجلسوا حتى يقضي الله فيكم - 01:00:29

وتأخيرنا في بيوتنا ومقاطعة النسل لان المقاطعة اللي استمرت خمسين ليلة خمسين ليلة حتى ضاقت عليهم الارض بما وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجاً من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - 01:00:58

هذا معنى ارجاء في قوله وآخرون طبعاً هذا قبل نزول الآيات اللي فيها التوبة. قبل في نزول الآيات اللي فيها التوبة. وهذا من تدريب الناس في امور عظام يقولوا اخرون مرجون لامر الله - 01:01:15

اما يعذبهم واما يتوب عليهم. هذا معنى الامر اما يعذبهم يعني منتظرين. هل يقضى فيهم الله بعقوبة كان يجلدوا او يرجموا او يقتلوا او يصفح عنه بعذاب او يتوب عليهم ويعفو عنهم - 01:01:32

وكلمة اما لحظوا تأتي بين التزام في اساليب البلاغية العربية اذا قال اما كذا واما كذا ما يجتمع انت اذا كان الامر اما كذا واما كذا لا بد يكون واحد بس - 01:01:52

اذا قال اما يعذبهم واما يتوب عليهم يعني بس فقط اما العذاب واما التوبة يعني ما يحصل العذاب والتوبة اما يحصل العذاب واما تحظر التوبة هذا من اساليب العرب اذا جاوبوا بهذا الاسلوب. طيب قد يقول قائل مريض القلب او استهواه الشيطان ليش هو ربنا ما يعلم وش اللي يصير لهم - 01:02:11

وراه يقول اما يعذبهم واما يتوب عليهم. هو ما علم وستنتيجة انها عذاب ولا توبة؟ حتى يقول هذا لا هذا عالم السر والنجوى انما يريد ان يغرس في قلب جميع العباد الخوف من الله عز وجل. والامل والرجاء في الله عز وجل - 01:02:34

اذا قال لك ان يعذبهم ويتوب عليه اللي في قلبه نوع من الحياة اللي في قلبه نوع من الحياة وهي القلب وانوار لا تزال في انوار انوار تتسرب الى القلب - 01:02:54

الايمان بالله ورسوله يبكي ليه راجيا ربها ان يعفو عنه وان يصفح وان لا يعذبه وان يتوب عليه فقوله اما يعذبها ويتوب عليهم هو العمل على غرس الخوف من الله ولا شك ولا شيئاً - 01:03:08

ولا شيء انجح للعبد في دنياه وآخره من غرس الخوف في قلبه اذا انغرس الخوف من الله في قلب احد هذا الناجح يعني ما في الاسلام يدعو يعمل على غرس الخوف. ايak نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط - 01:03:25

مستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الحمد لله يسأل السائل هل يبطل اعتكاف من دخل مكتبة الحرم اثناء الاعتكاف هل يبدو الاعتكاف من دخل مكتبة الحرم اثناء -

01:03:49

مكتبة الحرم داخل المسجد. ما هي خارج المسجد يعني مات على وجاء صلى مع الامام او الصفوف تواصلت حتى صار في المكتبة او حتى داخل المكتبة يصلي فيها اذا كانت الصوم متواصلة حتى داخل المكتبة يصلي فيها. فهي جزء من المسجد ولا ولا يبطل اعتكاف من حتى لو اعتكف في داخلاها فهو اعتكاف -

01:04:19

حتى لو قدرنا ان نعتكف بداخل المكتبة فهو اعتكاف هل يجوز الدعاء في الصلاة لمثل حالة الشيشان هل يجوز الدعاء في الصلاة لمثل حالة الشيشان صلاة الفريضة لا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام -

01:04:44

كان شهرا يدعوا على وذكوان وجماعة عصوا الله ورسوله ويدعو ايضا لرجال اللهم انصر اللهم نج فلانا نج فلانا نج فلان من المستضعفين في الارض. اللهم بكذا كان يدعوا يسمى اسماء من المؤمنين يدعوا لهم واسماء من الكفار يدعوا عليه -

01:05:11

عليه الصلاة والسلام. في الفريضة. بس ليس على سبيل الاستجابة لا يعلم ابدا ان هناك خبرا صحيحا يثبت ان النبي كان يدعو دائم او في كثير اوقات على اي كافر او على اي او لاي مؤمن -

01:05:38

الصلاه باسمه انما هذه حالة مرت وتعتبر اصلها يعني دليل على شرعيتها في الاصل. بس على مثل حالتها اما في السنن او في القنوات او في الركوع والسجود اللهم انصر المسلمين -

01:05:53

يعني تعمم لا تذكر اسماء بعينها ولكن في القنوات لك ان تقول اللهم عليك بالروس الظالمين المعتدين اللهم يا منزل الكتاب يا مجري السحاب يا هازم الاحزاب اهزم الروس الملائين وانصر الشيشان عليهم يا ارحم الراحمين. ادعو بكل ما -

01:06:17

ولا قادرين بشيء قبل ان نستطيع مثلا بواسطة الدولة او الصناديق المفتوحة نساعدهم بالماء ولو من الزكاة او لكن الدعاء هو سلاح كل واحد يعني اللي ما عنده مال عنده الدعاء يزرع الى الله عز وجل ان ينصره وانا واثق واثق ان المسلمين لو احسوا بذلك في قرارة قلوبهم -

01:06:37

بالبلوى التي اصابت اخوانهم وبالمحاصيب التي حلت قد تواطأ اعداء الله في مشارق الارض ومحاربها ضد الاسلام احنا نسأل الله ان يثبتنا على الحالة اللي احنا فيها. يعني البلد الحمد لله لا تزال في امن وامان من جهة لا خوف من يجي احد يمنعنا من الصلاة ولا -

01:07:02

حد يمنعنا من الزكاة ولا احد يمنعنا من دين الاسلام. ولا من كلام ولا من نشر العلم. الحمد لله لسا لا زلنا حرارا بحمد الله ومنتته. والناس على خير. المساجد مملوءة والعبادات -

01:07:22

هدول التي رمتهم الشيوعية يسروا جماعتك وهمؤلاء كلهم كانوا اذا جاء احد من المسلمين الكبار وصل الى روسيا الاتحاد السوفيتي بدوا يجوا الشيبان لان العيال كفروهم كلهم خلوهم ما يعرفون الدين. لا الله والكون مادة فيجبوهم يقولوا تعالوا افتحوا المساجد. مساجد المسلمين القديمة. اللي منع الدخول فيها والقرب منه. لو واحد قربها -

01:07:32

في الحال. فيفتحوه عشان يشوفوني يقولوا شف عندنا جاييين المسلمين يصلون وعندنا حرية الدين. وبمجرد ما يدخل عليهم مراقب بعد اللي دخلوا يشوفوا منين هم دول. وبمجرد ما يطلعوا يشنقوهم كلهم ما يخلوا واحد منهم حي -

01:07:55

تعسفات ولكن دون هدول وعملوا هالعمل اللي ما اللي يعني يعني لما كان في تيمور الشرقيه لانهم نصارى قامت الدنيا في ايات الامم اللي ما هي مم كلهم يمسكوا الاندونيسيين يحطوا عليهم عقوبات -

01:08:12

لأنهم كفار مثلهم ولما في كثمير يقتلون ليش ما تعملو لهم حرية لاختبار انتخاب مثل ما عملتوا لتيمور لانهم مسلمين لانه مسلمين يعني يقولوا حرية. احنا عندنا حرية وحرية القول وحرية كذا ولكن وبين الحرية -

01:08:34

الحين العمل اللي يعمل في الشيشان ما علمنا في الارض حتى ولا في البستان ولا في الهرسق ولا في الاهل. لكن العين بصيرة

ما عندنا شي الا اللسان هو اللي يقدر عليه من المال - 01:08:58

بالواسطة لتصل اليهم. والحمد لله جعلوا آآ صناديق عند الراجحي وفي المحلات المأمونة يدفع فيها الانسان زكاة ويكتب عليها للزكاة حتى لو اخذ منها عمالة جعل الله للعاملين عليها من الصدقات نصيبا - 01:09:16

هذا طبعا المسلمين لو فعلوا ذلك على الاقل يخفون ويلات اللاجئين اللي متين ولا ثلاثة الف ما بين اندونيسيا وما بين البلاد الاخرى. لعلهم يخفون عنهم اللي يخف عن مسلم اللي يخف عن مسلم او يكسب بلوى عن مسلم الله يكشف عنه يوم يكشف كل بلاء عنه في الدنيا - 01:09:35

من ستر مسلما ستره الله ومن كان في عونه لا يزال كل عمل يعمله هذا عليه في في في في في صلاة التطوع النافلة ادعو بكل ما تستطيع - 01:09:59

انما الفريضة احفظها من ان تذكر انسانا احفظ الفريضة من ان تذكر انسانا او قرية او بلدا او غيرها في الصلاة وانما خلي دعاءك عام ويشمله اللي بيسمع منك عالم الغيب والشهادة - 01:10:16

قل اللهم انصر المسلمين. اللهم اذل اعداء المسلمين. اللهم شئت شمل اعداء المسلمين. اللهم اجمع المسلمين ادعو ربك لاسيمما اذا كنت في الليل ولا سيمما في الليل الى اخر الليل اووسط او اخر الليل. لان الله ينزل السماء الدنيا فيقول هل مستغفر فيغفر - 01:10:35  
هل من داع فاستجيب له؟ هل من ولا يخيبك الله عز وجل؟ وطبعا هذا السلاح كانك وصلت وساعدتهم وانا حاسس الاول والله ما احنا مهتمين بالحيل لكن من مدة يوم بدا الضيم على احس به اهل الشرق واهل الغرب بدأوا يتلمذون بالسنتهم وقلوبهم تأبى ذلك - 01:10:55

وقلوب تأبى ذلك قلوبهم ما هي عملاء لان لو عملوا ما خلوا روسيا يفتكون ميم هذا الفتاك لان هذا كل القوانين العالمية تقول حرام. ما يحل لا هيئة ولا اي دولة تبيعها من يقتلوا النساء والاطفال. يا اخي شريعة النبي لما رأى امرأة قتيلة في القتال - 01:11:21

غضب غضبا شديدا يقول من قتل هذه من قتل امر بقتل النساء يعني لا دين الاسلام ولا حتى الاديان الاخرى تأتي تبيح ذلك في الاصل فلماذا هذا السكوت انما السكوت؟ لانه يرضيهم ان يبادر المسلمين - 01:11:43

وانما يتزلجون للي عندهم قوة ومنعة اللي ينكر عليهم ما خلوا روسيا يفتكون ميم هذا الفتاك لان هذا كل القوانين العالمية تقول حرامات ما تأخروا هذا ينكر علينا البعض تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض الصالحين من الالقاب ينكر علينا البعض يا هذا السائل يسأل يقول ينكر علينا البعض تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وبعض الصالحين وتجريدهم من الالقاب بحجة انهم ماتوا وخصوصا الصالحين. هذا الكلام ده مين اللي ينكر عليهم هذا الكلام ده؟ انا ظني ان السائل هذا السؤال - 01:12:24  
هل واحد يعتبر مسلم اذا عالم يعظم رسول الله هل واحد مسلم ولو عمي ما درس ولا قرأ يخطر على باله ان يكون مسلما وهو لا يعظم رسول الله هل واحد يخطر على قلبه ان يكون مسلما - 01:12:45

وهو لا يعظم ابا بكر وعثمان وكل اصحاب محمد هل يخطر على بال احد ان يكون مسلما لكنهم اذا شافوا واحد يقول لهم لا تدعوا رسول الله قالوا انت ما بتحب النبي - 01:13:07

اذا سمعته يقول يا رسول الله سوي يا اخي رسول الله ما مسوبي لك يا رسول الله ما مسوبي لك. الامر كله لله. وجيش النبي محمد وهو افضل يوم احد. وبعض من تنادون - 01:13:20

الحسيني اللي يناديك كثير من الناس يا حسين سوي لنا يا حسين يشفى مرضانا. يا حسين سوي لنا حسين يا اخي والله ما قدر يشرب من ماء الفرات اوه عند النهر وهم يذبحونه - 01:13:34

اطالب قطرة ما ما مكنوا منها ولا يستطيع يشربها. فاذا كان ما استطاع يشربها هو حي. بببي يستطيع يجبيك وهو ميت يا اخي ما يحل لمسلم ليش للمسلمين يصيرون الى هذا الحال وهم يقرأون اني امرت ان اعبد الله مخلصا له ديني. تنزيل الكتاب من الله - 01:13:44

العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من هؤلاء ما نعبدهم الا  
يعني عبالية ما لها حد ماذا ينبغي ؟ التعظيم اذا زاد عن الحد صار شرك - [01:14:02](#)  
والله اعلم. وصلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:14:21](#)